

في قاع المدينة، حياة أخرى، تتحرك فيها اشباح ناس مسكونين بالوجد الخيامي، يطرحون الأسئلة الصعبة ولا يجيبون عليها إلا بمزيد من التدمير الذاتي، والبحث الهائم عن ملذات تهدم الوجد الذي يسكن عظامهم، ويسوقهم الى البحث عن الصور والذكريات والافعال والحكايات والغوايات الحسية المحمومة، التي تبتكر وتعاود وتحلم وتحلم وتتخيل وتفامر، في تحد وسباق مع سيف الموت الامعى. عوالم تمور ونهدا ثم تتفجر بايماة او كلمة من امرأة يلغها الغموض.

فانتازيا

ثورة الخادمت

نزار عبد الستار

كنت اعلم انه يخطط لمصيبة جديدة ولكن لم يخطر ببالنا، انا وذاك شريك، ان يكون عبود هوت ميل قد اعجب بالثوري جان جاك روسو

وانه كان يفكر جديا باحداث عام ١٧٨٩ كان قد مضى على اقامتي في باريس مدة تسعة اشهر عندما اخذت مشاكل عبود تخرجني وتؤثر على علاقتي الاخوية مع الفرنسيين. كان عبود من المنهريين بتحولت عام ٢٠٠٣ في العراق وكان يرافقتي في كل جولاتي المهنية ويخالطنا في المقاهي الثقافية كاستمع شديد الانفعال بهجن السلوك الباريسي الاستقرطي باعراف عشائر الاهورا ويبيدي زهدا روحيا كمنشد تراتيل في كنيسة سانت سولبيس.

المشكلة الاولى حدثت في حدائق التويلري عندما قاد عبود تجمعا لبائعي الزهور مهددا بسحب اللون الاحمر من الأسواق ان اصرت الحكومة الفرنسية على اللامبالاة في قضية استيراد الزنابق. وظهر عبود بعد شهر في محطة سان لازار مع ٤٠ من ساتفي القطار مطالبيا الحكومة بتحديث خطوط سكك الحديد.

المشكلة الاكبر كانت مع فتيات غابة بولونيا حيث اغوى عبود ١٥٠ شابة بباريسية باغلاق متنزه المسرات الى حين موافقة الحكومة على تنظيم حقوق تقاعدية لجميلات الليل.

كنت اواجه بين الحين والآخر انتقادات غير مباشرة حول عدم جديتي في اختيار الاصدقاء وخلال امسية ثقافية في اللوفر تلتقي اول اشارة انزعاج عالمية المستوى فقد طلب جاك شريك بحضوري من سكرتيره ان يرسل رسالة عاجلة الى غوتنر غراس منبها السكرتير الى ضرورة ارسال الرسالة من بريده على الياهو وليس على الهوت ميل.

فلق شريك كان عظيما عندما اتصل بي فجرا فلق اسبوع من ذلك وقال لي بالانكليزية: - صديقك عبود وصل لي الاليزيه.

كانت المفاجأة مرعبة بالنسبة لي فبعد ساعة ونصف من الاتصال رايت صورة كبيرة لعبود هوت ميل على صدر جريدة الليموند ووقه مانشيت عريض يقول : ثورة فرسنية جديدة.

لا انا ولا شريك ولا المحاربات الفرنسية ندري كيف استطاع عبود اقناع الخادمت في الاليزيه برفع اللافتات امام شريك الرئيس والتجمع في الحديدية للمطالبة بالحد من ظاهرة تراكم الغبار في القصر الرئاسي وتحسين وسائل التنظيف والتعويض عن اضرار بشره ايادي الخادمت.

قضية الخادمت اغلقت مطار ديغول بوجه وفد صناعي عراقي والغت حفلة لكاطم الساهر وجعلت الفرنسيين يصعدون من حملتهم الاعلامية ويظهرون الوضع في العراق على انه كارثي.

بعدها باسبوع سمعت صوت عبود هوت ميل عبر الهاتف وكان يتقطع بالخبيبة والحرارة وهو يخبرني ان الحكومة الفرنسية سلمته الى السفارة الأمريكية وان طائفة خاصة ستقبل به بعد ساعة من المطار مع ثلاثة عملاء فيدراليين. لم احصل طوال شهر ونصف على أي معلومة حول مصير عبود هوت ميل كما ان علاقتي مع الدبلوماسيين الفرنسيين شابه البرود ما دفعني الى البدء باجراءات انتقالي للسكن في بروكسل. كنت في شقتي بشارع لابرويير اخلق ذقني حين سمعت مذبح القناتة الخامسة الفرنسية يذبح خبر تظاهرة في بكين لبائعي المتلجات وان الحكومة الصينية تنهم الدبلوماسي العراقي عبود ياهو بالوقوف خلف التظاهرة.

" ميت " يستيقظ أثناء تشریح جثته

كوكاكس / وكالات

استيقظ رجل فنزويلي كانت قد اعلنت وفاته وهو يتالم بشدة أثناء اجراء عملية تشریح لجثته في المشرحة. واعلنت وفاة كارلوس كاميجو (٣٣ عاما) اثر حادث على طريق سريع ونقل الى المشرحة وعندما بدأ المختصون في عملية التشریح ادركوا ان هناك خطأ عندما بدأ الدم ينزف منه. وأسرعوا بخياطة الجرح في وجهه. ونقلت صحيفة ال يونيفرسال المحلية البارزة في تقرير لها الجمعة عن كاميجو قوله "استيقظت لان الالم كان لا يحتمل". وكانت زوجته حضرت باكية الى المشرحة لكي تتأكد من هوية الجثة لكنها وجدته وهو ينقل الى ردهة وهو على قيد الحياة.

ولم يتسن لروبيتر الوصول بشكل فوري الى مسؤولي المستشفى لتأكد من صحة الاحداث. لكن كاميجو ظهر على الصفحة الاولى في وجهه اثر الجرح ووثيقة تامر باجراء التشریح لجثته.

مانثاناريس يصارع الثيران ولا يتقوى

على مواجهة البعوض

هوبريد / وكالات

رغم انه نجح عشرات المرات في مصارعة الثيران الا ان "مانتادور" الاسباني خوسيه ماريانا مانثاناريس ابن الخامسة والعشرين عاما لم يتمكن من الصمود في وجه البعوض الذي زال منه تماما والزمه الفراش لاشهر. ونجح مانثاناريس في ٥٨ مباراة لمصارعة الثيران هذا الموسم الا انه سقط مريضا بعد ان اصيب بحمى الدينج الذي ينقل الفيروس المسبب له من خلال البعوض. ويقول الاطباء ان من المحتمل ان مانثاناريس اصيب بالفيروس خلال جولة في بعض دول امريكا اللاتينية والتي لعب خلالها مباريات في المكسيك وكولومبيا وفنزويلا. واصيب مانثاناريس بنوبات اغماء وتدهورت صحته بصفة عامة طوال اشهر بينما لم يتمكن الاطباء من معرفة سبب ذلك حتى توصلوا عبر فحوص وتحاليل مفصلة اصابته بنوع خفيف من حمى الدينج. وتتسبب الانواع الاكثر خطورة من حمى الدينج في وفاة المئات كل يوم وخاصة في اسيا.

ونصح الاطباء مانثاناريس بالراحة وحذروه من السفر لأمريكا اللاتينية خلال الشتاء الاورويي المقبل لان الاصابة بالفايروس مرة ثانية ربما تكون اكثر خطورة.

اختتام فعاليات مهرجان مسرح الجنوب الثاني في ميسان

السلامة الثامنة افضل نص .. وومضة افضل اخراج

الدكتور طارق العذاري وحسين الهلالي. في اليوم الثالث قدمت ورشة تواصل من البصرة عملا مسرحيا بعنوان (ذاكرة ايام مرة) تأليف نهاد غانم واخراج علي عبد الرحيم وكان عملا متميزا اعتمد على ادخال المؤثر الصوتي وحركات الرقص المعبر كما انه كان العمل الوحيد الذي احتوى عنصرا نسويا بعد ان خلت العروض الباقية من هذا العنصر المهم في العمل المسرحي ولذلك فان حضوره كان مختلفا نوعا ما.

وشارك في التعقيب على العروض النقاد علي عبد النبي الزبيدي وماجد الحسن وعبد الكاظم حسوني وكريم خزل.

حفل الختام
جرت وقائع حفل الختام في اليوم الرابع للمهرجان حيث قام عضو لجنة التحكيم في المهرجان الدكتور محمد حسين حبيب بقراءة البيان الختامي للمهرجان والتوصيات التي خرج بها وتم تقديم شهادات تقديرية الى جميع من ساهم او شارك في اعمال المهرجان وقد تعاقب عدد كبير من المسؤولين والادباء والفنانين والمثقفين في توزيع تلك الشهادات التقديرية بعدها أعلنت لجنة التحكيم النتائج النهائية للمهرجان حيث فازت مسرحية (الساعة الثامنة بعد الويل) بجائزة افضل نص للكاتب العراقي حسين ثامر الظاهر فيما فاز الفنان عماد جاسم بجائزة افضل مخرج عن عمله الموسوم (ومضة) اما جائزة افضل ممثل فقد والمؤثرات الصوتية فقد نفذها الفنان عمر عبد المهدي وتناول العمل القضية العراقية ايضا عبر استدعاء شخصيات تاريخية تمثلت في عبد الرحمن بن ملجم يقابله ارهابي من العصر الحديث.

بعد انتهاء العروض عقدت جلسة نقدية اخرى ادارها الكاتب المسرحي مسلم جابر يوسف وشارك فيها الناقدان



اخراج الفنان عماد جاسم تمثيل عمار شاكر وخالد مولود اما الموسيقى والمؤثرات الصوتية فقد نفذها الفنان عمر عبد المهدي وتناول العمل القضية العراقية ايضا عبر استدعاء شخصيات تاريخية تمثلت في عبد الرحمن بن ملجم يقابله ارهابي من العصر الحديث.

بعد انتهاء العروض عقدت جلسة نقدية اخرى ادارها الكاتب المسرحي مسلم جابر يوسف وشارك فيها الناقدان

تأليف عبد الستار الربيعي، تمثيل واخراج الفنان الشاب صلاح الربيعي وكانت الموسيقى والمؤثرات للفنان نجم الهلالي فيما اشتغل على الإنارة الفنان يعقوب الخال. وتناول العمل الاحتراق ادارها الناقد ماجد الحسن وشارك فيها الناقدان عبد الكريم نوري ولطفي جميل.

في اليوم الثاني لعروض المهرجان قدمت جماعة فنار للسينما والمسرح في الديوانية عرضا مسرحيا بعنوان (الضباب الاسود)

الموجودة في المشهد العراقي ومحاوله ايجاد حلول لتلك السلبيات حيث اعتمد المخرج على توظيف (القفضة) لطرح ما يريده النص الذي امتلأ بالكوميديا السوداء. وقد اعقتب العمل جلسة نقدية

ادارها الناقد ماجد الحسن وشارك فيها الناقدان عبد الكريم نوري ولطفي جميل.

في اليوم الثاني لعروض المهرجان قدمت جماعة فنار للسينما والمسرح في الديوانية عرضا مسرحيا بعنوان (الضباب الاسود)

شاكيروا تهجر خشبة المسرح لتدرس الحضارات الغربية

شهر جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس انجلوس، حيث تلتقى حصصاً دراسية تحت عنوان "مقدمة في الحضارة الغربية". الحضارات القديمة منذ ما قبل التاريخ حتى العام ٨٤٣".

وقالت كورزمان لوكالة الأوسويتد برس إن شاكيرو، ٣٠ عاماً، بدأت تتردد الجامعة مباشرة بعد انتهاء جولتها الصيفية هذا العام.

واكدت مديرة أعمال النجمة أنها كانت تدرس بشكل ذاتي خلال السنوات الماضية، وأنها كانت تحرص دائماً على تلقي دروس خصوصية حول تاريخ وثقافة ولغة كل بلد تزوره.

من جهته أكد الدكتور روبرت كليف، الذي يشرف على حصص تاريخ الحضارة الغربية في جامعة كاليفورنيا ان شاكيرو اترادت صفوفه خلال الفصل الدراسي الذي بدأ في السادس من آب الماضي وانتهى الخميس.

ونفى كليف ان يكون قد علم مسبقاً بهوية النجمة، مشدداً على أنه لم يكتشف أنها مغنية بوب عالمية حتى الأيام الأخيرة من الفصل.

لذلك فإن المغنية الكولومبية الأصل قررت هجر الغناء والرقص لفترة والعودة إلى الجامعة لتلقي بعض الدروس في التاريخ والثقافة العامة "لإشباع نهمها" العلمي وتعزيز فهمها للثقافات والشعوب.

فقد أكدت مديرة أعمال النجمة، فيفي كورزمان ان شاكيرو تتردد منذ



لوس انجلوس/ وكالات
ربما كانت النجمة العالمية شاكيرو من بين أفضل مغنيات البوب، كما تناشد الحكومة والجهات المعنية والمنظمات الانسانية والفضية واصحاب الأيدي البيض انقاذ ثروة فنية كبيرة قبل فقدانها لا سمح الله بسقوط عمود مهم في مجال الموسيقى والغناء. ومع آمياتنا لفناننا الرائع بالصحة والعودة السريعة فلندركه قبل قوات الاوان .

دعوة للاتفات لصحة المطرب كريم منصور

نشر موقع عراق ميوزك مناقشة موجهة الى جميع المثقفين العراقيين للتضامن مع الفنان المبدع المطرب كريم منصور الذي يعيش محنة المرض منذ مدة وجاء في نص المناشدة:

الفنان المبدع كريم منصور الذي تمكن باغنياته من ان ينال حب الجمهور في العراق والوطن العربي وصارت اغنيته (يس تعالوا) يرددتها المعجبون قبل المطربين الذين تأثروا بها. وصاحب اغنية بس تعالوا وعشرات الاغاني التي جمعت اللونين الريفي والحديث هو الالان

لجنة للتحري من المخطوطات الخاصة بمدينة الهلة في الدول العربية والاسلامية

بابله / مكتب الصدكا- اقبال
صعد
قال مصدر في مركز وثائق ودراسات الهلة انه تمت الموافقة على تشكيل لجنة للمتابعة والتحرري عن المخطوطات الخاصة بمدينة الهلة في عدد من الدول العربية والاسلامية. وبين ان اللجنة تضم خبراء متخصصين بتاريخ مدينة الهلة وباحثين وعددا من الاستاذة سيتم ايضاهم الى عدد من الدول العربية والاسلامية للبحث عن المخطوطات الخاصة بالمدينة والتي يتوقع وجودها في المكتبات والجامعات هناك موضحاً انه تم الى الان اكتشاف ٣١٢٠ مخطوطة عن مدينة الهلة في مراكز علمية مختلفة داخل ايران ومدينة النجف الاشرف.وذكر انه تم تحميل هذه المخطوطات على اقراص ليزيرية مؤكدا بان اللجنة المشار اليها ستنظم زيارات الى تركيا واسبانيا ودول اخرى لجمع باقي المخطوطات النادرة المتوقعة

وجودها هناك. وعلى صعيد قريب ذكر المصدر ان العمل متواصل لأعداد موسوعة حضارية شاملة عن الابد الحضاري لمدينة الهلة بهدف توثيق الحركة الفكرية والحضارية والعلمية للمدينة من خلال جمع الوثائق والدراسات والبحث في المخطوطات التي سيتم التوصل اليها مضيفا انه من المتوقع ان تنجز الموسوعة في غضون خمس سنوات من الان.



وفاة الفنان حسين الشرييني



القاهرة / وكالات

اعلن هنا قبل يوم امس وفاة الفنان المصري حسين الشرييني عن عمر يناهز ٧٢ عاما بعد صراع طويل مع المرض. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت النبأ ان الفنان الراحل ولد بالقاهرة عام ١٩٣٥ وحصل على شهادة بكالوريوس فنون مسرحية عام ١٩٦٠ وعمل موظفا في مسرح التلفزيون وله أكثر من ٩٠ فيلما.

ومن اعماله "ضربة شمس ومملكة الهلوسة والسادة المرتشون والافاكاتو وصاحب الادارة بواب العمارة وجري الوحوش" فضلا عن العديد من الاعمال الاذاعية والتلفزيونية والمسرحية على مدى ٤٠ عاما. وكان الفنان الراحل تقيب عن الشاشة منذ ثلاث سنوات اثر تعرضه لحادث اصابه بصعوبة في الحركة لكنه يبقى واحدا من عباقرة الفن المصري الذين اثروا الكوميديا باناسامات صافية تخلو من التصنع.

مشجعمو الفريق البرتغالي للركبي في ليون خلال البطولة العالمية للعبة